القوات اللبنانية: لا نتلطّى تحت عباءة صفير بل نؤيده أملاً بدولة القانون

النهار ٢٠٠١/٤/٣

جددت "القوات اللبنانية" في اجتماع عقده مجلسها السياسي دعوة الدولة "الى معالجة الازمة السياسية التي يتخبط فيها لبنان من زهاء عشرة اعوام ونيف والناتجة من التطبيق الاستنسابي لاتفاق الطائف والتنصل من بعض بنوده الى التعاطي بايجابية ومسؤولية مع آمال الغالبية العظمى من اللبنانيين وتطلعاتهم التي تصبو الى العيش في وطن سيد حر مستقل، يملك قراره بيده، بعيداً عن اي وصاية او هيمنة خارجية". وقالت "ان حسن التعاطي بالشؤون الوطنية العامة لن يكون بالتجاهل ولا بمزيد من الضغط والقهر ولا باستحضار ماض أليم للنيل من فريق دون سواه بل بالانفتاح والحوار وطي صفحة الحرب والاقلاع عن منطق العزل والاكراه والكيل بمكيالين". ونبهت "القوات" الى "خطورة تصنيف الاحزاب والقوى السياسية التي تخالف رأي السلطة في موضوعات تهم مستقبل الوطن والناس، وكأنها ضد مشروع قيام الدولة او انها لا تبغي العمل تحت سقف الامن والقانون، في وقت تجهد فيه هذه القوى للتعبير الديموقراطي عن موقف فئة كبرى واساسية من الشعب. ان مئات الاطراف من هؤلاء يريدون الدولة ولا يسعون الى تقويضها ولا الى الانقلاب عليها وهم لا يتلطون تحت عباءة ابينا البطريرك (مار نصرالله بطرس) صفير لاي غاية حزبية او فئوية، بحسب ما يدعي البعض، بقدر ما يؤيدون مواقفه وتوجهاته الوطنية الجامعة ويلتفون حوله كما كل اللبنانيين من جميع الطوائف والانتماءات، أملاً بدولة قانون ومؤسسات ترعاهم وتتفهم هواجسهم ومطالبهم الوطنية المشروعة". واعلنت انها "تمد يدها الى كل لبناني مخلص، بعيداً عن اي تطرف وانفعال، لمعالجة القضايا التي تهم مستقبل اللبنانيين وصولاً الى مصالحة فعلية ووفاق حقيقي يقي لبنان تحديات الحاضر ويؤسس لمستقل افضل وزاهر".